الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

بإرهابهم الدامي ينتقمون لهزائمهم.. عشرات الشهداء والجرحى بتفجير إرهابي استهدف منطقة السبع بحرات.. إدانات محلية وعربية ودولية واسعة للتفجير الإرهابي: يؤكد هزيمة الإرهابيين وداعميهم ... تتحمل مسؤوليته حكومة أردوغان والجامعة العربية

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الثلاثاء 9-4-2013
مرة أخرى تطول يد الغدر والآثمة مدينة دمشق لتستهدفها بتفجير إرهابي في منطقة السبع بحرات، تفجيرإرهابي راح ضحيته أكثر من 14 شهيداً و146 جريحاً إضافة إلى محفظة طبية تحتوي على بعض الأشلاء, لتكون بذلك مجزرة إرهابية جديدة تضاف إلى السجل الدموي للعصابات التكفيرية الوهابية,

ولتكشف مدى الحقد الدفين لمشغلي تلك العصابات في مملكة آل سعود ومشيخة قطر وأميركا والغرب, وتبين حقيقة الأهداف المشبوهة لداعمي الإرهاب المنظم في العالم في تدمير سورية وتخريبها وترهيب شعبها الصامد في وجه المؤامرة الدنيئة التي تحاك ضد بلده بعد أن استنفد المتآمرون كل أساليبهم العدوانية.

المجزرة الإرهابية ارتكبتها العصابات التكفيريةعندما فجر إرهابي انتحاري سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المتفجرات ظهر أمس بين ساحة السبع بحرات ومنطقة الشهبندر بدمشق ما أدى الى وقوع شهداء وإصابات بين المواطنين والمارين في المنطقة إضافة إلى أضرار مادية كبيرة.

وذكر مدير صحة دمشق الدكتور عادل منصور في تصريح لسانا انه وصل إلى المشافي العامة والخاصة بدمشق جثث 14 مواطناً استشهدوا جراء التفجير الارهابي ومحفظة طبية تحتوي بعض الأشلاء و146 جريحا بينهم نساء وأطفال إصابات بعضهم خطرة.

وأشار مدير الصحة إلى أنه تم استنفار جميع الكوادر الطبية والاسعافية في المشافي لتقديم الخدمات الاسعافية للجرحى واجراء عمليات جراحية عاجلة للإصابات الخطرة.

وأفاد مندوب سانا إلى موقع التفجير الإرهابي بأن التفجير الانتحاري ألحق أضراراً كبيرة بمدرسة سليم بخاري وجامع بعيرا ومنازل المواطنين وعشرات السيارات المارة والمتوقفة في المنطقة إضافة إلى اندلاع حريق في موقع التفجير.

ونفى مندوب سانا حدوث أى اشتباكات كما أوردت بعض القنوات الشريكة في جريمة سفك الدم السوري,لافتاً إلى أن بعض عناصر الاجهزة المختصة اطلقت بعض العيارات النارية لإبعاد المواطنين عن المكان وافساح المجال امام سيارات الإطفاء والإسعاف للقيام بعملها.

وقال أحد الموجودين من سكان المنطقة في تصريحات لسانا ان الارهابي اختار توقيت خروج الطلاب من المدارس وذهاب المصلين إلى مسجد بعيرا قبل أذان الظهر بخمس دقائق لينفذ عمله الاجرامي بغية ايقاع أكبر عدد من الضحايا لافتا الى أن هذا التفجير الارهابي يضاف الى التفجيرات الاخرى ويوضع برسم المجتمع الدولي وكل من يواصل السكوت عن دعم بعض الدول للارهابيين في سورية.

وأشارت سمر وهي تهرع لابعاد الطلاب بعد أن تم إخراجهم من مدرسة سليم بخاري الى أن زلزالاً وقع في أرجاء المدرسة نتيجة التفجير الارهابي وأن عددا من الطلاب استشهدوا وأصيبوا وهم على مقاعد الدراسة بينما سادت حالة ذعر وهلع كبيرة بين الطالبات.

أحد مستخدمي المدرسة كان ينزف من رأسه ويضع يده لسد مكان الجرح أبى أن يغادر قبل أن يطمئن على خروج جميع الطلاب وتحذيرهم من الانهدامات التي تتساقط من الابنية المجاورة للمدرسة في حين كانت دموع الأمهات اللواتي تواجدن في المكان تؤكد أنهن لن ينسين هذا المشهد ولن يغفروا يوما لكل من دعم ومد الارهابيين بالمال والسلاح لقتل أطفال سورية.

وحمل عبد العزيز أحد سكان الحي مشيخة قطر ورئيس وزرائها متزعم عصابات الارهابيين في سورية المجرم حمد مسؤولية هذا التفجير الارهابي الذي لن يرهب السوريين وسيزيدهم اصرارا على التصدي للعدوان ودحر الارهاب وبناء الوطن وفق السيادة الوطنية والرؤية السورية.

وتساءلت أم أحمد وهي تلملم بعض حطام شرفتها وتشير الى الصيدلية المركزية التى تضررت بشكل جزئي والمحال المقابلة لمكان التفجير التى تهدمت أجزاء كبيرة منها.. لصالح من يتم هذا الإجرام..

ما ذنب هؤلاء الاطفال ليتم استهدافهم في المدارس والمصلين في الجوامع.. هل الحرية تعني قتل الوطن .. «الله يحمي سورية لترجع متل ما كانت وأحسن».

وكان الارهاب الحاقد استهدف مدينة دمشق بسلسلة من التفجيرات الإرهابية عبر سيارات مفخخة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى بينهم أعداد كبيرة من النساء والاطفال لان الارهابيين غالبا ما يختارون توقيت عملياتهم الإرهابية مع توجه الموظفين الى أعمالهم والطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم أو خروجهم منها إضافة الى اختيار المناطق السكنية بغية ايقاع أكبر من الضحايا.

وكان ارهابي انتحاري فجر سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المتفجرات في 12 شباط الماضي على أطراف حي المزرعة السكني بدمشق ما أسفر عن استشهاد 53 مواطنا واصابة 235 بجروح معظمهم من الأطفال والنساء.

وفي 26 الشهر الماضي فجر إرهابي انتحاري حافلة نقل صغيرة مفخخة بكميات كبيرة من المتفجرات في شارع برنيه السكني بدمشق ما أدى الى استشهاد 3 مواطنين واصابة اخرين بجروح والحاق أضرار مادية كبيرة في الابنية السكنية المجاورة.

وفجر ارهابيون في الرابع من كانون الثاني الماضي عبوة ناسفة في كازية قاسيون قرب مشفى حاميش في مساكن برزة بدمشق ما أسفر عن استشهاد عدد من المواطنين واصابة عدد اخر بجروح والحاق أضرار مادية كبيرة في المكان والسيارات.

**

هذا وقد أدانت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية والقوى والأحزاب المحلية والعربية والدولية التفجير الإرهابي الذي استهدف ساحة السبع بحرات ومنطقة الشهبندر بدمشق أمس وراح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء, مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي يؤكد مرة أخرى مدى الحقد الدفين للعصابات التكفيرية الوهابية وأهدافهم الحقيقية بقتل الشعب السوري الصامد في وجه المؤامرة وتدمير بلدهم ومؤسساتهم خدمة لمصلحة العدو الإسرائيلي ومن يدور في فلكه الاجرامي, كما يثبت بالدليل القاطع هزيمة الإرهابيين أمام الجيش العربي السوري البطل, مشيرة الى أن حكومة أردوغان التركية والجامعة العربية والدول الداعمة للإرهاب تتحمل مسؤولية هذه الجريمة النكراء.

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي:

يثبت حقد الإرهابيين ويؤكد هزيمتهم

أمام جنودنا البواسل

وأدانت القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي بشدة التفجير الإرهابي مؤكدة ان هذه الجرائم الوحشية تثبت حقد الإرهابيين على الشعب السوري الذي رفضهم وقاومهم وصمد في وجه إرهابهم.

وأشارت القيادة في بيان لها أمس تلقت سانا نسخة منه الى أن الشعب السوري لن ينسى جرائم الإرهابيين القتلة وداعميهم ومسلحيهم بل ستزيده إصرارا على تحقيق النصر المؤزر لافتة الى ان مثل هذه الجرائم تؤكد هزيمة الإرهابيين أمام جنود الجيش العربي السوري الباسل وفشلهم في تحقيق المؤامرة التي وضعها لهم أسيادهم أعداء سورية.

وأكدت القيادة ان دماء الأبرياء السوريين لن تذهب دون عقاب وان التاريخ يعرف تماماً كيف يتعامل الشعب السوري الأبي مع كل من يعتدي عليه حتى لو كانت دولة كبيرة فكيف بمرتزقة عبيد لأسياد يعلمونهم انتهاك حقوق الأبرياء بما فيها أبسط الحقوق كحق الحياة والأمان.

**

علماء ودعاة سورية: الفكر الظلامي التكفيري القاتل الذي يبيح قتل الأبرياء سيهزم لا محالة

كما ادان علماء ودعاة سورية بشدة التفجير الارهابي الذي استهدف المواطنين الابرياء ومسجد بعيرة أمس والذي ذهب ضحيته عدد كبير من الشهداء والجرحى مؤكدين ان الفكر الظلامي التكفيري القاتل الذي يبيح قتل الابرياء سيهزم لا محالة.

و أكد العلماء والدعاة في بيان تلقت سانا نسخة منه ان تفجير أمس هو اعتداء اثم على حرمات الله ووصايا الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لافتين إلى ان الاسلام بريء من كل عمل ارهابي يستهدف امن الوطن والمواطن وان من يرتكبون هذه الاعمال الارهابية يستهدفون الوطن والدين الاسلامي الحنيف والامة العربية والاسلامية وهم يريدون بافعالهم الاجرامية هذه ثني سورية عن مواقفها الوطنية والقومية.

واشاروا إلى ان الشعب السوري بوعيه ووحدته الوطنية وادراكه حقيقة المؤامرة التي يتعرض لها الوطن سيفشل المتامرين والخونة في تحقيق اهدافهم وغاياتهم التي تخدم اعداء الامة.

ودعا العلماء والدعاة الله عز وجل ان يرحم الشهداء ويحمي جيش سورية وابناءها وقائدها.

**

الخارجية الروسية: عملية إرهابية كبيرة

والمتطرفون يجب أن يلقوا رداً رادعاً وموحداً من المجتمع الدولي

وفي هذا الإطار أدانت الخارجية الروسية بشدة التفجير الارهابي الانتحاري الذي وقع أمس بين ساحة السبع بحرات ومنطقة الشهبندر بدمشق.

ونقل موقع روسيا اليوم الالكتروني عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش قوله ان موسكو تدين بشدة الهجمة القاسية الجديدة للارهابيين الذين يقتلون ويعاني بسبب نشاطهم الارهابي اناس ابرياء.

واوضح لوكاشيفيتش ان هذه العملية الارهابية الكبيرة هي الثانية التي تقع خلال شهر ونصف في دمشق بمنطقة تواجد سفارتنا ما يشكل خطرا حقيقيا على حياة وامن موظفيها ونحن متأكدون من انه يجب على المجموعات المتطرفة في سورية التي تلجأ إلى التفجيرات الارهابية واطلاق القذائف على المناطق السكنية ان تتلقى ردا رادعا وموحدا من كافة اعضاء المجتمع الدولي.

واضاف لوكاشيفيتش ندعو مجددا باصرار جميع الاطراف السورية إلى الامتناع عن العنف والجلوس حول طاولة المفاوضات وفق بيان جنيف لمجموعة العمل المؤرخة في 30 حزيران 2012.

واعرب المتحدث باسم الخارجية الروسية عن اعمق التعازي لاهالي الضحايا وتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل مشيرا إلى انه لا يوجد ضحايا أو مصابون روس جراء التفجير الارهابي.

**

الحلقي خلال اطلاعه على موقع التفجير الإرهابي:

هدفه ضرب الاقتصاد السوري.. وماضون في معركتنا ضد الإرهاب حتى النهاية

كما أدان الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء التفجير الإرهابي مؤكدا أن الانجازات الهائلة والنوعية التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة في حربها على الارهاب وإفلاس المجموعات الإرهابية المسلحة والجهات التي تقف خلفها هما الدافع لارتكاب مثل هذه الاعمال الإجرامية.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد في تصريح للصحفيين خلال اطلاعه على مكان التفجير الإرهابي ان سورية ماضية في معركتها ضد الارهاب حتى النهاية لبسط الامن والاستقرار على كامل التراب الوطني لافتا الى ان الشعب السوري بكل اطيافه حسم أمره وهو مستمر بمعركته ضد الارهاب حتى النصر.

وأشار الحلقي الى أن الارهابيين وأصحاب الفكر الظلامي لن يتوانوا عن استهداف بيوت الله مثلما حصل مؤخرا باستهدافهم لجامع الايمان بدمشق لانهم يريدون ضرب الرسالة التنويرية للاسلام المعتدل والمتسامح الذي ميز الشعب السورى خلال عدة قرون.

ولفت الى أن هذا العمل الإرهابي بالقرب من مصرف سورية المركزي يهدف الى ضرب الاقتصاد السوري الذي صمد مدة عامين في وجه العقوبات والحصار الاقتصادي الجائر وخاصة مع استقرار سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الاجنبية في الاسابيع الاخيرة نتيجة الاجراءات الحكومية في هذا المجال.

**

البطريرك لحام يدعو العالم إلى وقفة واحدة لإيقاف التفجيرات الإرهابية

من جهة دعا البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والاسكندرية للروم الملكيين الكاثوليك العالم إلى وقفة واحدة لايقاف التفجيرات الارهابية التي تتعرض لها سورية.

وأكد البطريرك لحام في بيان أصدره أمس تلقت سانا نسخة منه أن العالم مدعو إلى مسيرة سلام تعيد الامن والامان إلى المواطن السوري في مدرسته وجامعته ومكان عمله ومنزله.

وقال البطريرك في بيانه: ونحن في أجواء القيامة عيد الحياة والانتصار على الموت والعنف والكراهية والارهاب نرسل نداء إلى رؤساء دول العالم ونصلي لاجل أن يفتح الله اذانهم وقلوبهم لكي يسمعوا صوت السيد المسيح وهو يقول: طوبى لصانعي السلام.

وأضاف نطلق صرخة في ضمير الانسان وفي ضمير العالم بأسره.. كفى دماء واجراما وقتلا.

ودعا البطريرك لحام جميع السوريين إلى الوحدة والمحبة والمصالحة لان الوطن للجميع وجميعنا مسؤولون عن مستقبل جميع أبنائه.

وختم البطريرك بيانه بالترحم على أرواح الشهداء الذين وقعوا في التفجير الارهابي بين ساحة السبع بحرات وطلعة الشهبندر بدمشق متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

**

حزب الإرادة الشعبية:

أسلوب إرهابي

يهدف لقطع الطريق أمام الحل السياسي

كما أدانت رئاسة حزب الارادة الشعبية التفجير الارهابي مؤكدة أن هذه الاساليب الارهابية هي ذاتها مورست في معظم الدول التي تدخل الخارج على خط أزمتها منذ اعلان ما يسمى الحرب على الارهاب في افغانستان والباكستان والعراق ولبنان.

واعتبرت رئاسة الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه أن هذا العمل الاجرامي يهدف إلى قطع الطريق أمام الحل السياسي وخلط الاوراق حتى تستطيع تلك القوى التي تقف خلف هذه الاعمال التحكم باتجاه وتطور الاوضاع في البلاد بما يتوافق مع مشاريعها في انهاك بنية الدولة والمجتمع وصولا إلى التقسيم والتفتيت.

وختمت رئاسة الحزب بيانها بالقول ان قداسة الدماء السورية التي تسفك والمصالح الوطنية العليا تضع امام القوى الوطنية مهمة اساسية تكمن في الضغط للاسراع في الحوار الوطني الجدي كأداة وحيدة للحل السياسي وصولا إلى المصالحة الوطنية وقطع الطريق على كل اشكال العنف.

**

طلبتنا وجاليتنا في روسيا ورابطة الدول المستقلة:

دليل على زيف شعارات الغرف السوداء في الجامعة العربية وقطر والسعودية وتركيا

كما ادان ابناء الجالية العربية السورية وفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في روسيا الاتحادية والدول المستقلة التفجير الارهابي الانتحاري الذي وقع في دمشق .

وقال ابناء الجالية وفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في روسيا في بيان تلقت سانا نسخة منه ان العمل الارهابي الشنيع الذي ضرب أمس قلب دمشق النابض في منطقة السبع بحرات وساحة الشهبندر ومنطقة المزرعة ما هو الا دليل اخر على ان الشعارات التي يتغنون بها في دهاليز الخيانة من الجامعة العربية إلى الغرف السوداء في قطر وتركيا والسعودية هي شعارات زائفة وباطلة فتارة نجدهم باسم الديمقراطية يقتلون وتارة أخرى باسم الاسلام الذي هو منهم بريء يقتلون والضحية دائما هم الابرياء.

وجدد ابناء الجالية وقوفهم إلى جانب وطنهم الام في وجه كل المخططات الارهابية التي تحاك ضدها مشددين ايضا على الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري في حربه ضد الارهاب.

**

.. وطلبتنا وجاليتنا في كوبا: يعبر عن وحشية منفذيه

بدورهم أدان الطلبة وأعضاء السفارة السورية وأبناء الجالية السورية في كوبا بشدة التفجير الارهابي الانتحاري. وقال بيان الطلبة والجالية في كوبا الذي تلقت سانا نسخة منه ان هذا التفجير هو جزء من مسلسل الاجرام والارهاب الذي يعبر عن عقلية ووحشية منفذيه والاجندات الخارجية الداعمة لهم مشددين على ان دماء الابرياء السوريين لن تذهب دون عقاب. وأضاف البيان ان هذا العمل الاجرامي يعبر عن افلاس المجموعات الارهابية المسلحة والجهات التي تقف خلفها بعد الانجازات النوعية التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة في حربها على الارهاب ما دفع هذه المجموعات الارهابية إلى القيام بمثل هذه الاعمال الاجرامية.

وأكد بيان الطلبة والجالية السورية أن مثل هذه الجرائم لن تزيدنا الا اصرارا على الوقوف والالتفاف حول القيادة السورية داعين جميع رعاة الارهاب إلى الكف عن دعم أدواتهم في سورية.

**

اللجنة الشعبية العراقية لنصرة سورية والمقاومة:

جريمة ضد كل القيم الإنسانية

كما استنكرت اللجنة الشعبية العراقية لنصرة سورية والمقاومة بأشد العبارات التفجير الارهابي الانتحاري مؤكدة ضرورة المواجهة الحقيقية للقوى الاجرامية التي تقف خلف هذه التفجيرات تخطيطا وتمويلا.

وقالت اللجنة في بيان تسلمت سانا نسخة منه: ان اللجنة ترفع نداءها لكل الذين أفجعتهم الجريمة الارهابية بدمشق ولكل عربي ولكل انسان اينما كان لتقول بشكل صريح ان الاستنكار والاستهجان والرفض لهذه الجرائم ما لم يكن مربوطا بنية المواجهة الحقيقية لهذه القوى الاجرامية ولهؤلاء الذين يقفون خلفها تخطيطا وتمويلا وايواء لا تعني شيئا في معركة سورية التي تعيشها نيابة عن العرب كلهم ونيابة عن الانسانية جمعاء مشيرة إلى انه ليس من الشيم العربية والانسانية أن يقف العرب مكتوفي الايدي ليشاهدوا قلعتهم وقلب عروبتهم تدمر على ايدي الجناة والوحوش من هجيني الجاهلية والصهيونية.

وأضافت اللجنة أمام سلسة الجرائم الشنيعة التي ترتكبها عصابات التمرد في سورية لم يعد الكلام مفيدا ولم يبق لغير التصدي الحازم اي معنى لافتة إلى ان استهداف المواطنين في ساعات الذروة وفي المناطق المزدحمة بالمواطنين والتي توجد فيها مختلف المؤسسات الخدمية والمدارس والمستشفيات والفنادق والمحلات التجارية هو استهتار بكل القيم وتحد للانسانية كلها.

وأكد بيان اللجنة ان هناك متابعة مباشرة لهذه المراحل من الادارة الامريكية وحكومة العصابات الصهيونية مشيرة إلى ان زيارات المسؤولين الامريكيين للقدس المحتلة وأنقرة وعواصم الرجعية العربية هي ادلة على ذلك كما ربطت اللجنة بين الجريمة الارهابية البشعة بدمشق مع زيارة جون كيري وزير الخارجية الامريكي لانقرة والقدس المحتلة مؤخرا.

وختمت اللجنة بيانها بالقول ان سورية تحتاج لنصرة الجميع كما احتاج لها العرب عقودا على عقود فكانت لهم الملجأ الامن وها قد جاءت ساعة نصرتها بكل الوسائل والامكانيات الممكنة وبالطريقة التي تقلب على رؤوس المتامرين اركان محافلهم الاخوانية الوهابية السلفية الصهيونية الرجعية وفي عقر عواصمهم.

**

حركة الاشتراكيين العرب والحزب الديمقراطي السوري:

مخطط إجرامي وضعته الدوائر الأميركية

كما ادانت حركة الاشتراكيين العرب التفجير الارهابي مؤكدة أنه جريمة جديدة بحق أبناء سورية ويأتي في اطار المخطط الاجرامي الذي يستهدفها ووضعته الدوائر الامبريالية الامريكية وأوكلت تنفيذه لعملائها في المنطقة عبر مأجوريهم ومرتزقتهم الذين أتوا إلى سورية لتدميرها.

وأكدت الحركة في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس أن هذه الاعمال الاجرامية تبين افلاس ويأس المجموعات الارهابية المسلحة بفعل الضربات الموجعة التي وجهها اليها أبطال قواتنا المسلحة بالتعاون مع المواطنين الشرفاء بعزيمة لا تلين وارادة لا تعرف التردد لدى ملاحقتهم لفلول المجرمين القتلة من ارهابيي جبهة النصرة وغيرهم من المرتزقة المأجورين وذلك دفاعا عن عزة الوطن وكرامة أبنائه واعادة الامن والاستقرار إلى ربوعه معتبرة أن النصر يلوح في الافق وسيتحقق بارادة السوريين والقوات المسلحة الباسلة بكل شجاعة وتصميم وصلابة وعزم وصولا إلى النصر الحاسم على المؤامرة الكبرى التي واجهتها سورية.

وأشارت حركة الاشتراكيين العرب إلى أن أبناء سورية الذين تصدوا لتلك المجموعات الارهابية ببطولة مشهودة سيقطعون كل يد مجرمة تطاولت على الوطن وأبنائه وقواته المسلحة كما سيعاقب كل من سولت وتسول له نفسه النيل من سيادة سورية وعزتها وكرامة شعبها.

وفي بيان مماثل استنكر الحزب الديمقراطي السوري التفجير الارهابي الجبان مؤكدا ان هذا العمل الاجرامي يدل على فشل المجموعات المسلحة ومخططاتها التي سقطت تحت ضربات الجيش العربي السوري.

واعتبر الحزب في بيانه أن هذا العمل الارهابي سيزيد أبناء الشعب السوري اصرارا ووحدة وصمودا في وجه التحديات محملا الدول التي ترعي الارهابيين والتكفيريين وتمدهم بالمال والسلاح مسؤولية هذه الجرائم التي تجري على أرض سورية مؤكدا أن الشعب السوري سيحاسب كل من وقف وراء هذه الجرائم.

**

الاتحاد العام لنقابات العمال: جريمـة نـكـراء

كما أدان الاتحاد العام لنقابات العمال التفجير الارهابي معتبرا هذه الجريمة النكراء ضد الإنسانية وترافقت مع زيارة وزير الخارجية الامريكية جون كيري إلى المنطقة وارتكبها الإرهابيون الذين يعيثون فسادا وقتلا وتدميرا في سورية.

وأكد الاتحاد في بيان تلقت سانا نسخة منه تمسكه بالوحدة الوطنية وبالحوار الوطني سبيلا للخروج من الأزمة والتصدي للمؤامرة التي تتعرض لها سورية مطالبا المنظمات النقابية العربية والإقليمية والدولية بادانة هذه الأعمال الإرهابية ووقف تمويل الإرهابيين وتزويدهم بالسلاح.

**

الاتحاد العام للحرفيين: يدل على الفكر الظلامي التكفيري

كما استنكر الاتحاد العام للحرفيين التفجير الإرهابي مؤكدا انه عمل جبان يدل على الفكر الظلامي التكفيري الذي يقف وراءه الحكام المستعربون وشيوخ الفتنة المأجورون لامريكا واسرائيل .

ولفت الاتحاد في بيان تلقت سانا نسخة منه الى ان مثل هذه الجرائم لن تزيدنا الا اصرارا على الوقوف والالتفاف حول قيادة السيد الرئيس بشار الاسد.

واكدت غرفة تجارة دمشق في بيان لها ان أسلوب التفجير والارهاب خارج منظومة ثقافة وتعايش الشعب السوري الذي تربى على لغة الحوار والسلام وأن هذا العمل مدان في جميع الشرائع ومرفوض من جميع أبناء الوطن.

ولفتت الغرفة الى تمسك تجار الوطن الغالي بالحوار والتسامح واصرارهم على أن بناء الاوطان لا يكون بالدمار والخراب وترويع السكان الامنين وانما بالعمل المستمر لرفع مستوى المواطن العلمي والفكري والمعيشي.

كذلك استنكر مجلس محافظة دمشق ومكتبه التنفيذى وفريق شباب دمشق التطوعي التفجير الإرهابي الذي اوقع عشرات الشهداء والجرحى .

**

الحركة الوطنية الكردية وآل النامس في سورية والعراق :

تتحمل مسؤوليته حكومة أردوغان والجامعة العربية

بدورها أدانت الحركة الوطنية الكردية العمل الإرهابي وحملت في بيان تلقت سانا نسخة منه مسؤولية هذا العمل الإرهابي لحكومة رجب طيب أردوغان والجامعة العربية بعد أن أصبحت الداعم الاساسي للارهاب بمال خليجي.

وفي بيان مماثل استنكر ال النامس في سورية والعراق هذا التفجير الإرهابي الذي نفذته المجموعات الإرهابية المسلحة مؤكدين أن سورية بوحدة شعبها وصلابة وتضحيات جيشها البطل وحكمة قيادتها ستنتصر على المؤامرة الكونية الغادرة التي تتعرض لها.

**

الجبهة الشعبية - القيادة العامة والصاعقة: إرهاب دولي صهيـوني

بدورها أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة الجريمة الارهابية التي طالت المدنيين في دمشق مؤكدة ان هذه الجريمة والارهاب الدولي الصهيوني لن يكسرا ارادة الشعب السوري.

وقالت الجبهة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه بعد مرور سنتين على الحرب العالمية ضد سورية وفشل تلك الحرب في اسقاط دور سورية الريادي المقاوم ومع اندحار المشروع الاميركي الصهيوني الهادف إلى ضرب وحدة الشعب العربي السوري يلجأ قادة الارهاب الدولي الاميركي الصهيوني إلى جرائم القتل الجماعي باستهداف المواطنين السوريين الامنين مؤكدة ان تلك الجرائم ستطيح حتما برؤوس قادة الارهاب على المستويات كافة وبخاصة رؤوس الارهاب من الحكام النعاج.

وختمت الجبهة بيانها بالقول ان جرائم اعداء الامة لن تؤثر على الانتصارات الميدانية التي حققتها سورية عبر جيشها وشعبها وحكمة قيادتها وان سورية ستظل عاصمة الامة والمقاومة التي ستحقق العزة والكرامة لامتنا وتكون بوابة النصر لتحرير فلسطين.

بدورها ادانت منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية الفلسطينية قوات الصاعقة التفجير الارهابي الانتحاري الذي استهدف مدينة دمشق أمس معتبرة انه تأكيد على فشل المجموعات التكفيرية وانهزامها امام ضربات الجيش العربي السوري الباسل وهو محاولة للانتقام من الشعب السوري الصامد حول قيادته والمتلاحم مع جيشه.

وحملت الصاعقة في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس الادارة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والنظام الوهابي التكفيري في جزيرة العرب واردوغان وحمد وجميع الممولين والمسلحين وشيوخ الفتنة التكفيريين وادواتهم مسؤولية جميع التفجيرات الارهابية التي نفذوها في سورية.

ورأت المنظمة ان سورية ستقوم باسقاط جميع هذه المخططات بقوة قائدها وشعبها وجيشها الشجاع المدافع عن استقلالها وعزتها وكرامة شعبها الذي يواصل سحق العصابات التكفيرية وملاحقة فلولها من ارهابيي النصرة ومرتزقة الناتو مؤكدة على مواصلة منظمة الصاعقة البذل والعطاء مع سورية الصمود والمقاومة في مواجهة هذه المؤامرة الكونية.

**

«التحرير الفلسطيني»: محاولة يائسة للنيل من صمود الشعب السوري

كما استنكرت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني التفجير الارهابي الانتحاري الذي وقع بين ساحة السبع بحرات وطلعة الشهبندر بدمشق معبرة عن ادانتها لاستهداف الابرياء وسفك دماء الشعب السوري البطل خدمة لاجندات مشبوهة.

واشارت الهيئة في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس إلى أن هذه الجريمة النكراء محاولة يائسة للنيل من صمود الشعب السوري والتأثير على معنوياته بعد الضربات الساحقة التي وجهها الجيش العربي السوري للمجموعات الارهابية المسلحة وعجز أدوات القتل والدمار والتخريب عن هزيمة الارادة الصلبة لهذا الشعب المقاوم وفشل المؤامرات الدنيئة في النيل من وحدة سورية وسيادتها وقرارها المستقل.

وأكدت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني ثقتها بأن هذه الجرائم القذرة لن تنال من عزيمة السوريين وأن النصر المعمد بدماء الشهداء قادم لا محالة مجددة وقوفها مع سورية جيشا وشعبا وقيادة في وجه كل ما يمس سيادتها وأمنها واستقرارها.

**

حزب الشعب: سيزيد السوريين تمسكاً بالوطن

من جهته أدان حزب الشعب بشدة العمل الإرهابي الانتحاري مؤكدا ان هذه الجريمة الارهابية لن تزيد الشعب السوري الا تمسكاً بالوطن وتصميماًعلى دحر الارهاب وممولیه.

ودعا الحزب فى بيان تلقت سانا نسخة منه الجيش العربي السوري إلى الضرب بيد من حديد واتخاذ أقصى ما يلزم للقضاء على الإرهابيين وأسيادهم وإعادة الأمن والاستقرار الى ربوع الوطن.

**

حزبا الاتحاد الاشتراكي العربي والوحدوي الاشتراكي الديمقراطي:

جريمة إرهابية تضاف إلى جرائم المجموعات التكفيرية

من جهته أكد حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ان التفجير الإرهابي جريمة إرهابية تضاف إلى جرائم المجموعات التكفيرية التي لا يزعها وازع من دين ولا يردعها رادع من مشاعر إنسانية.

وأشار الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه الى ان هؤلاء الإرهابيين لا ينفع معهم إلا اجتثاثهم من حياتنا واقتلاعهم من وجودنا والاجهاز عليهم أينما وجدوا وحيثما حلوا مبينا ان الحزب امتلك رؤية تقوم على ان وضع حد لهذه الجرائم الإرهابية لا يمكن ان يتحقق دون حسم الوضع على الارض وتجفيف منابع الارهاب وتعظيم الانتماء للوطن باعتباره قيمة عليا ينبغي ترسيخها والاعلاء من شأنها.

ودعا الحزب الشعب والدولة والأحزاب والمنظمات والقوى والشرائح الاجتماعية المتعددة إلى الانخراط في التصدي لظاهرة الإرهاب واستيلاد حالة جديدة تعود معها سورية الى حيث كانت فاعلة في محيطها مؤثرة في اقليمها وقادرة على الارتقاء إلى مستوى التحديات التي تجابهها قاهرة اعداءها ساحقة المؤامرة.

كما أدانت قيادا ت وقواعد الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي في سورية بشدة العمل الاجرامي مؤكدة أن العمل الجبان سيزيد السوريين إصرارا على التمسك بالوحدة الوطنية والنصر.

**

الاتحاد العام للفلاحين:

دليل إفلاس وعجز الإرهابيين

كما استنكر الاتحاد العام للفلاحين باشد العبارات التفجير الإرهابي معتبرا هذه الجريمة النكراء دليلا جديدا على افلاس وعجز المجموعات الإرهابية المسلحة عن النيل من الوحدة الوطنية للشعب السوري والتفافه حول جيشه الباسل الذي يسجل في كل يوم انتصارات كبيرة. ورأى الاتحاد في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس ان هذه الجرائم ترتقي في فظاعتها الى حدود الجرائم ضد الانسانية مطالبا بمحاكمة كل من يسهم بها ومؤكدا ان هذه الجرائم على فظاعتها لن تنال من صمود شعبنا واصراره على دحر الارهاب وتحقيق النصر واعادة الامن والسلام الى سورية لتأخذ دورها كطليعة لشعبنا العربي في النضال ضد مشاريع الهيمنة الصهيونية والامريكية.

**

نقابات المعلمين والمهندسين والصيادلة:

جريمة بحق الإنسانية ومدانة بكل الشرائع

كذلك استنكرت نقابة المعلمين التفجير الارهابي الانتحاري الذي وقع بدمشق وأدى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين وطال المؤسسات العلمية والدينية معتبرة هذه الافعال المجرمة بحق الانسانية مدانة بكل الشرائع.

وحملت النقابة فى بيان تلقت سانا نسخة منه أمس الدول الراعية والممولة والداعمة للإرهاب مسؤولية كل الافعال الإجرامية الجبانة بحق الشعب العربي السوري مؤكدة أن الوطن صامد في وجه جميع المخططات التآمرية وسيهزم الارهاب العابر. وفي بيان مماثل استنكرت نقابة المهندسين بأشد العبارات هذا العمل الاجرامي المشين الذى اودى بحياة عدد من المواطنين بينهم أطفال ونساء فى عملية ارهابية مدانة فى جميع القوانين والشرائع.

من جهتها أدانت نقابة صيادلة سورية التفجير الارهابي الذي وقع في دمشق مؤكدة ان هذا العمل الاجرامي الجبان لن يثني سورية عن مواقفها المبدئية الراسخة. واكدت النقابة في بيان تلقت سانا نسخة

منه أمس ان هذا العمل الارهابي يتطلب مرحلة جديدة من التصدي والعمل لمجابهة المتامرين والمجرمين ومن يقف وراءهم من مستعربين وغربيين لافتة إلى ان النصر سيكون حليف الوطنيين والشرفاء الذين يؤمنون بعزة وكرامة وشموخ سورية.

**

المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن:

يخدم المشروع الصهيو -أميركي

كذلك أدان المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن التفجير الارهابي. وأكد المجلس في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذه التفجيرات التي استهدفت الابرياء من المواطنين في دمشق عاصمة المقاومة خدمة للمشروع الصهيوامريكي الغربي المتآمر على سورية المقاومة أرضا وانسانا والتي تولت تنفيذه الحكومة التركية ومشيخات ال سعود في نجد وحمد قطر محملا هؤلاء مسؤولية هذه الجرائم الارهابية.

وشدد البيان على ان هذه الدول والمشيخات والامارات لا تريد التسليم بفشلها والتراجع عن مواصلة دورها التخريبي في دعم المجموعات الارهابية بالمال والسلاح والمرتزقة المأجورين لانها ذهبت في مواقفها المعادية لسورية المقاومة أرضا وانسانا إلى النهاية معتقدة أن سورية لن تصمد طويلا وسوف تنهار ولان رهانها هذا لم يتحقق فانها فقدت صوابها وأصيبت قيادتها بهستيريا وراحت تطلق التصريحات الحربية الداعية إلى تسليح الجماعات الارهابية وعدم القبول بالحل السياسي.

واعرب المجلس عن ثقته بانتصار مشروع المقاومة على التآمرالصهيوامريكي بصمود سورية بشعبها وقيادتها على هذا التامر الكوني.. محييا كل المواقف الصلبة والمساندة لسورية الصمود والمقاومة شعبا وحكومة.

**

فتح الانتفاضة:

يأتي في إطار سلسله التآمر على سورية

كما ادانت اللجنة المركزية لحركة فتح الانتفاضة التفجير الارهابي معتبرة ان هذا العمل الاجرامي يأتي في اطار مسلسل التآمر الكوني الذي تتعرض له سورية.

وأكدت الحركة في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس أن هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من مواقف سورية القومية والوطنية التي انتهجتها على مدى سنوات طويلة وستبقى صامدة في وجه المؤامرات والمشاريع الامروصهيونية.

واشارت اللجنة إلى ان المؤامرة ستتحطم وستفشل المخططات الغربية بفضل صمود الشعب السوري معتبرة ان اللجنة المركزية تدرك أبعاد المخطط التامري الذي تتورط فيه دول عربية وعالمية واقليمية من اجل التراجع عن الدور الرئيسي لسورية في دعم حركات المقاومة.

**

حزب التضامن العربي الديمقراطي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

والمركز النقابي الإقليمي لاتحاد النقابات العالمي في الشرق الأوسط:

لن ينال من صمود الشعب السوري ووحدته

كـذلك أدان حزب التضامن العربي الديمقراطي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمركز النقابي الاقليمي لاتحاد النقابات العالمي في الشرق الاوسط التفجير الارهابي الذي وقع أمس بدمشق.

وأكد حزب التضامن في بيان تلقت سانا نسخة منه أن هذا العمل الاجرامي والهمجي هو دليل افلاس وتخبط للذين يحاولون النيل من صمود الشعب السوري المقاوم الذي سيعطي العالم دروسا في النضال والتضحية.

بدورها استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها العمل الاجرامي والارهابي الذي استهدف مدينة دمشق أمس وذهب ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى.

وفي بيان مماثل استنكر المركز النقابي الاقليمي لاتحاد النقابات العالمي في الشرق الاوسط من مقره بدمشق هذا التفجير الارهابي مؤكدا أن هذه الافعال الاجرامية لن تنال من صمود الشعب السوري ووحدته بل ستزيده صلابة وتماسكا في وجه المتامرين داعيا المنظمات الدولية والعمالية لادانة هذا العمل الارهابي.

**

أوساط محلية وعربية: دليل سقوط الإرهابيين بشكل نهائي

من جانبه أكد أحمد شيخو رئيس اللجنة المركزية الاهلية للمصالحات الاجتماعية أن استهداف الإرهابيين سورية الشام المقاومة يأتي لانها تحمل أساسا عن علماء بلاد الشام الدين الحقيقي المنفتح الذي يصدر الحياة الكريمة للناس بينما يصدر الارهابيون والمرتزقة الموت والخراب للبشرية بأوامر أسيادهم الاميركان والاتراك والقطريين.

وحذر شيخو من تصعيد الارهابيين لاعمالهم الوحشية في دمشق خلال هذه الفترة بغية سفك أكبر قدر ممكن من الدماء الزكية الطاهرة وتوسيع دائرة الدمار والخراب في سورية بعيدا عن مبادئ وقيم الاسلام السمح معتبرا أن استهداف الابرياء في الجوامع والكنائس والمدارس والمشافي والمؤسسات العامة دليل فاضح على إفلاس الإرهابيين وفكرهم الظلامي.

وجدد شيخو الثقة بأن الشعب العربي السوري الأصيل يصر على الصمود والصبر والتحدي والوعي أكثر وأكثر كلما ازدادت تفجيرات الارهابيين السوداء القاتمة كما أن الجيش العربى السوري الذي يدافع عن العرض والارض والمقدسات والبيوت والاهل سينتصر بفضل التضحيات التي يقدمها معبرا عن تقديره للدور الذي يؤديه الاعلام الوطني في فضح المؤامرة التي تتعرض لها سورية.

بدوره أكد علي نعوف أمين عام لجنة الدفاع العربى عن سورية أن السوريين سيبقون يناضلون حتى آخرقطرة دم وسورية ستبقى راية وعنوانا شامخا مدى الدهر.

وقال نعوف.. ان التفجيرات الإرهابية هى اخر ما لدى الوهابية الكافرة التي لا تفرق بين مسيحي ومسلم فالمنتمون لها يطلقون الفتاوى التي تستهدف الجهلة من المجتمعات الفاسدة وكل يوم نرى مفتيا جديدا يستهتر بدم الشعب السورى ويفتي بقتله.

من جانبه دعا عضو مجلس الشعب زهير غنوم الشعب السوري من جمعيات ومنظمات ومثقفين وشيوخ عشائر الى البدء بتوعية مختلف فئات الشعب للوقوف صفا واحدا ضد هؤلاء الذين بدؤوا يقتلون الشعب ويحاربونه مؤكدا أن ما يجرى في سورية تنفيذ لمخطط اسرائيلي بحت.

وطالب غنوم الشعب السوري بالعمل من أجل إخراج هؤلاء المجرمين الذين رأينا منهم بلاء عظيما لا يمكن أن نراه من الصهيونية واسرائيل.

**

شخصيات لبنانية لـ «الثورة»: لن ينال من عزيمة السوريين

بيروت - يوسف فريج:

أدانت قوى وشخصيات لبنانية التفجير الارهابي الذي وقع بدمشق مؤكدة ان هذه الجرائم هي دليل افلاس المجموعات الارهابية من النيل من عزيمة الشعب السوري والتفافه حول جيشه وقيادته الحكيمة، فقد اكد

عضو كتلة التنمية والتحرير النائب غازي زعيتر ان هذا العمل الاجرامي مستنكر ومرفوض من كل الشرائع والاديان مؤكدا ان هذه الجريمة الارهابية لن تنال من عزيمة الشعب السوري وتصميمه على دحر الارهاب ومن يقف خلفه ويدعمه ويموله..

من جهته استنكر رئيس تجمع الاصلاح والتقدم خالد الداعوق التفجير الارهابي الذي وقع في دمشق مؤكدا ان ما تتعرض له سورية من عدوان كوني تنفذه عصابات وعملاء هدفهم منه النيل من صمود سورية آخر قلاع الممانعة والمقاومة في هذه المنطقة.

داعيا كل العرب الشرفاء واحرار العالم للوقوف بجانب سورية التي قدمت الكثير ليس للعدب وانما لكل العالم من محبة وتسامح يشهد لها العالم من جانبه أدان عضو المجلس الوطني للإعلام غالب قنديل التفجير الارهابي مشددا على ان ما تتعرض له سورية هو عدوان استعماري يستخدم عصابات التكفير الارهابي كأداة لمحاولة النيل من سورية قلعة الشموخ العربي مؤكدا على ثقته بان صمود السوريين سيبقى الصخرة التي تتحطم عليها كل موجات العدوان التآمري التي تستهدف سورية.

وبدوره استنكر الامين العام للحزب العربي الاشتراكي علي حرقوص التفجير الغاشم الذي وقع في دمشق والذي راح ضحيته ابرياء خدمة لاجندات مشبوه الهدف، منها النيل من الانتصارات التي حققتها سورية عبر جيشها وحكمة قيادتها على تلك العصابات التكفيرية مؤكدا ان تلك الجرائم لن تنال من عزيمة السوريين وستبقى دمشق عاصمة الممانعة والمقاومة وعنوان العزة والكرامة العربية.

من جهته الكاتب والمحلل السياسي غالب قنديل بين أن التفجير الإرهابي دليل على سقوط الإرهابيين النهائي أخلاقيا وسياسيا واستراتيجيا معتبرا أنه لم يبق أمام المجرمين القتلة الا أداة اليأس والفشل باستهداف مدرسة ومارة مشيرا الى أن مجرد حركة الأبرياء في الشارع وممارستهم حياتهم الطبيعية تؤكد التمسك بوطنهم ودولتهم وجيشهم والتحدي للعدوان الاستعماري.

وشدد قنديل على أن ما تتعرض له سورية بمدنها وبلداتها وعاصمتها هو عدوان استعماري أجنبي يستخدم عصابات التكفير الإرهابي كأداة لمحاولة النيل من سورية القلعة الشامخة في الوقت الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري ويحقق انتصارات واضحة على الارض.

وجدد قنديل ثقته بأن صمود السوريين سيبقى الصخرة التي تتحطم عليها كل موجات العدوان والتآمر التي تستهدف سورية التي كانت ولا تزال ملهمة كل حر في العالم مضيفا.. بينما ينبذ السوريون الارهاب ينخرطون الى جانب دولتهم وجيشهم في مقاومة العدوان الاستعماري الغاشم والصهيونية العالمية وقاعدتها اسرائيل التي دبرت كل الويلات التي أحاقت نار شرها بالشعب السوري.

فيما قال المحلل السياسي كريم قبلان.. ان الدماء التي سالت في التفجير الإرهابي الجبان هى بالنسبة للسوريين دماء الحياة وبالنسبة للارهابيين هى زفرات الموت مؤكدا ان هذا التفجير هو دليل على افلاس المجموعات الإرهابية المسلحة وعلى اندحارهم على يد الجيش العربى السوري الباسل.

وأوضح قبلان ان السوريين قرروا ان يدافعوا عن وطنهم بكل ما يملكون في وجه الارهاب مهما كان الثمن غاليا مشيرا الى انه لا يوجد انسان شريف في العالم يهرب من الدفاع عن وطنه.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية